

240 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الحشر/من آية 11 إلى آية 71

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والاربعون وفيه تفسير سورة الحشر - [00:00:00](#)

من الآية الحادية عشرة إلى الآية السابعة عشرة الم تر إلى الذين نافقوا يقولون لأخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لأن اخرجت جملة لخرجن معكم لئن اخرجتم لخرجن معكم ولا نطع فيكم أحداً أبداً - [00:00:16](#)

وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكافرون. لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وان قوتلوا لا ينصرونهم وان نصروهم ليولن الأدباء ثم لا ينصرون لأنتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قول - [00:00:49](#)

لا يفهون لا يقاتلونكم جميعاً لا في قرى محسنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قرباً ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب اليم - [00:01:27](#)

كمثل الشيطان اذ قال للناس اكفر فلما كفر قال اني بريء اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم انهم في النار خالدين فيها وذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - [00:02:09](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى ما حصل لبني النظير لما خانوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما حصل من المنافقين فقال سبحانه وتعالى - [00:02:55](#)

الم تر إلى الذين نافقوا. والنفاق هو اظهار الاسلام وابطان الكفر. نافقوا اي اظهروا الاسلام تقية وافطروا الكفر بالله سبحانه وتعالى فهم في الظاهر مع المسلمين ولكنهم في الباطن مع الكفار - [00:03:18](#)

وهذا شأن المنافقين في كل زمان وفي كل مكان الم تر إلى الذين هذا استفهام تعجب من حالهم لم ترى إلى الذين نافقوا وذلك لما حصل من عبد الله ابن أبي ابن سلول رئيس المنافقين - [00:03:42](#)

ومن معه مع بني النظير انهم غرروا بهم وخدعواهم. قال تعالى الم تر إلى الذين نافقوا يقولون لأخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب سماهم اخوانهم في الكفر مع انهم يدعون - [00:04:04](#)

الاسلام اليست المسألة او القضية اظهار الاسلام مع ارتكاب ما ينافقه من نفاق وردة وغير ذلك. ولا آآ وليس العبرة بالتسمي بالاسلام. وإنما العبرة بالحقيقة. الذي يكون مسلماً ظاهراً وباطناً - [00:04:28](#)

هذا هو الاسلام الصحيح واما الانتساب للاسلام بالظاهر وفي هوية النفوس يجعل ديانة مسلم وهو يرتكب شيئاً من نوافض الاسلام في الظاهر كترك الصلاة واعتناق المبادئ الهدامة وفي الباطن وذلك بالنفاق - [00:04:51](#)

والملك الكاذب فهذا لا عبرة بتسميه بالاسلام يقولون لأخوانهم من هم اخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب من اليهود من الذين كفروا من أهل الكتاب كل اهل الكتاب كفروا انما - [00:05:20](#)

الذين كفروا فريق منهم فريق من اليهود كفروا وهناك من من اهل الكتاب من هو مؤمن من هو مؤمن بالله ورسله كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة - [00:05:43](#)

يتلون ايات الله اذاء الليل وهم يسجدون. قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله واليوم

الآخر خاشعين لله لا يشترون بآيات الله - 00:06:04

ثمما قلبا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. فالله لا يظلم احدا بل انه سبحانه يستثنى اهل الائمه من كل اما تتباهى
تفنى المؤمنين من اهل الكتاب الذين كفروا وانما الكلام على الذين كفروا - 00:06:23

كفروا بآيات الله عليه السلام كفروا بمحمد وقتلوا بعض الانبياء وكذبوا طريقاً كذبتم وفريقاً قتلوا. هذا شأن هؤلاء. فلذلك
حكم الله عليهم للنفر وان كانوا ينتسبون الى الكتاب كالذي ينتسب الى الاسلام وهو لا يتحقق هذا الانتساب. فالعبرة ليست بالانتساب
الى اهل الكتاب ولا - 00:06:49

الى المسلمين العبرة بالحقيقة الذين كفروا من اهل الكتاب يعني بني النظير يقولون لهم لئن اخرجتم لنخرجن معهم يعني ان اجلitem
من المدينة فسنجلو معكم ولا نبقى بعدكم لئن اخرجتم لنخرجن معكم - 00:07:18

ولا نطير فيكم احدا ابدا. لا نطير محمدكم فيكم ابدا او غيره فيكم ابدا ولا نطير فيكم ابدا ابدا وان قوتلتم لننصركم. ان
قاتلكم محمد والمسلمون ستنصركم ونقاتل معكم - 00:07:40

قال الله جل وعلا والله يشهد انهم لکاذبون الله يشهد سبحانه وتعالى وهو خير الشاهدين ان هؤلاء المنافقين لکاذبون في هذه
المقالات وانما هي خداع ومكر وهم اقل من ان يتحققوا - 00:08:06

هذه الوعود لان النفاق الذي فيهم يقعد بهم ويحبنهم عن الوفاء بهذه العهود والله يشهد انهم لکاذبون. ثم بين سبحانه وتعالى حقيقة
قولهم وانهم لا يفون بما قالوا اما يكفي انهم خانوا الرسول صلى الله عليه وسلم وحانوا المسلمين فاظهروا الاسلام وهم کاذبون
يكفي هذا - 00:08:27

ثم بين سبحانه كذبهم فيما قالوا وفيما وعدوا فقال لان اخرجوا يعني ان اجلوا من المدينة لا يخرجون معهم. وهذا تحقق فلما اتى
بني النظير لم يجلو معهم المنافقون بل بقوا في المدينة فاين وعدهم؟ لان اخرجوا لا يخرجون منهم ولا قوتلوا - 00:09:00

لا ينصرونهم لما قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون لم يأتي المنافقون وينضم الى اليهود لم ينضموا اليهم لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولا قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم لو قدر - 00:09:23

وفرض انهم نصروهم وجاؤوا معهم لانهزموا اذا رأوا المسلمين فان اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قاتلوا لا ينصرونهم ولا نصروهم
ليولن الادبار ينهزمون لجبنهم وخوفهم من المسلمين ان يبطشوا بهم ليولن الادبار - 00:09:46

ينهزمون ويولن الدبر المقاتل لا ينهزم ولا يولي العدو الدبر فليولي وجهه ويقاتل هذا هو المؤمن الصادق ولذلك الصحابة ما كانوا
ينهزمون المعارك وما كان الطعون والجرحات الا في وجوههم ما منهم احد جرح من الدبر او من الخلف انما - 00:10:10

يقع الطعن والضرب في في نحورهم وفي وجوههم لصمودهم في القتال ولهذا يقول زهير ابن ابي سلمي في وصفهم لا يقطع الطعن
الا في نحورهم لا يقطع الطعن الا في نحورهم - 00:10:40

وما لهم عن حياض الموت تهليل هذه صفات الصحابة رضي الله عنهم اما هؤلاء فانهم يولن الادبار كما قال تعالى في الكفار سيهزم
الجمع ويولن الدبر من الجبن والخوف. ليولن الادبار - 00:10:58

ولهذا قال الله للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم منكم يومئذ دبرا الا متاحفا لقتال
او متحيزا الى فئة قد باه بغضب من الله - 00:11:18

ومأواه جهنم وبئس المصير والفرار من الزحف من اكبر الكبائر. ولكن المنافقين لا يأنفون من ذلك فهم ينهزمون به
لأنهم يكرهون الموت وليس عندهم ايمان بما عند الله بالشهداء - 00:11:37

والمجاهدين في سبيل الله ليس لهم ايمان يثبتهم بل هم يحبون الحياة ويكرهون الموت ولا يؤمنون لما بعد الموت ليولن
الادبار ثم لا ينصرون لا ينشر القوم الذين معهم منافقون. ولهذا قال سبحانه - 00:11:59

لما تأخر المنافقون عن الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال الله جل وعلا لو خرجوا فيكم ما زالوكم الا خبالا ولا اوظعوا
خالكم ببغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم - 00:12:22

والله عليم للظالمين. فالله اقعدهم منعهم من الخروج مع رسوله لانهم يفسدون في الجيش ويخذلون ويرجفون هذا شأن المنافقين ثم بين سبحانه السبب الذي من اجله انهم ينهزمون وانهم يولون الادبار - [00:12:42](#)

اذا تقابلوا مع جيش المسلمين السبب ما هو قال لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله لانهم يخسون الناس ولا فيخشون الله سبحانه يخافون من الناس ولا يخافون من الله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - [00:13:08](#)

كما قال تعالى يستقرون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول كان الله بما يعلمون محيطا لانتم ايها المسلمين اشد رهبة في صدور المنافقين - [00:13:30](#)

من الله فهم يرعبونكم ولا يرعبون الله عز وجل اما الذي يرعب الله ويختلف في القتال ولا ينهزم اما النصر واما الشهادة هذا هو المؤمن الصادق لانتم اشد رهبة في صدورهم - [00:13:47](#)

من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون هذا هو السبب في كونهم يرعبون من المسلمين ولا يرعبون من الله سبحانه وتعالى انهم لا يفهمون والفقه هو الفهم لهم لا يفهمون - [00:14:08](#)

كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه مدح الفقه في كلام الله وكلام رسوله وان عدم الفقه فيهما من صفات المنافقين لانهم لا يفهمون القرآن والسنة لا يفهمهما حفظ النصوص ولا فقه النصوص - [00:14:28](#)

لا يفهمون ذلك فلذلك جعل الله في قلوبهم الخوف كما قال سبحانه وتعالى يحسبون كل صيحة عليهم. كل ما سمعوا شيء ظنوا انهم انهم مقصودون بهذه الصائحة والهائمة فیأخذهم الجبن يحسبون كل صيحة عليهم. هذه صفتهم دائما في قلق وفي رهف وخوف. ذلك بانهم قوم - [00:14:48](#)

لا يفقهون ثم قال سبحانه وتعالى لا يقاتلونكم جميعا لا يقاتلونكم جميعا ايها المسلمين اذا اجتمعتم على قتالهم فانهم يرعبونكم. الا في قرى محسنة في قلاع عليها اسوار او من وراء جدر يختلفون من ورائها - [00:15:23](#)

ولا يبرزون في ساحة القتال لا يبرزون في ساحة القتال لما فيه من الجبن والرعب اما اهل الايمان فانهم يبرزون في ساحة القتال ويلقون عدوهم فيقاتلونهم ويضربون رقابهم والعدو يضرب في رقابهم - [00:15:50](#)

ولا يفهمون ذلك لانهم في سبيل الله عز وجل. عندهم طمع فيما عند الله سبحانه واما المنافقون فانهم لا يبرزون في ساحات القتال وانما ان قاتلوا فلا بد ان يكون من وراء ان يكونوا في قرى محسنة في قلاع حصينة - [00:16:13](#)

لا يصل اليهم اعدائهم لانهم ليس عندهم ايمان يتحصنون به او من وراء جدر تقيهم من القذائف والرميات لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدر بأسمائهم بينهم - [00:16:36](#)

وهذه صفة قبيحة ايضا انهم متنازعون فيما بينهم متنازعون فيما بينهم مختلفون خلاف اهل بخلاف اهل الايمان فانهم يد واحدة متحابون متناصحون فيما بينهم اما هؤلاء فانهم متباغضون فيما بينهم متعادون فيما بينهم. بأسمائهم شديد - [00:17:01](#)
ليس بأسا خفيفا ويمكن علاجه ويمكن تلافيه لكنه شديد بأسمائهم بينهم شديد. لا تحسبهم جميعا. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى يجتمعون بآبائهم لكن لا يجتمعون بقلوبهم والعبرة باجتماع القلوب على المحبة - [00:17:32](#)

وعلى التعاون وعلى النصيحة تكون قلوب المؤمنين متصافحة فيما بينهم ولو حصل شيء من سوء التفاهم اصلاحه واذالوه او يتسامحون فيما بينهم اما المنافقون فانهم بينهم تتصدع لا يمكن ان يستدرك - [00:18:00](#)

باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا في قلوبهم وقلوبهم شتى فالاجتماع اما هو اجتماع القلوب لا اجتماع الابدان. ولا يكون اجتماع القلوب الا بالعقيدة الصحيحة والايام بالله سبحانه وتعالى هذا هو الذي يجمع القلوب - [00:18:25](#)

لا يجمع القلوب طمع الدنيا او يجمع القلوب الدعاء والمدح والثناء والكلام هذا لا يجمع القلوب. انما يجمعها الايمان بالله. والعقيدة الصحيح كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - [00:18:48](#)

والله بين قلوبهم الف بين قلوبهم هذا هو الذي جمعهم ان الله الف بين قلوبهم هذا هو السبب لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله - [00:19:10](#)

الف بينهم انه عزيز حكيم. هذا هو الذي يجمع القلوب. هو الايمان بالله عز وجل والعقيدة الصحيحة التي جمعت بين المهاجرين والانصار جمعت بين الاعداء كما قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء - 00:19:24 فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا تؤلف بين القلوب المتنامرة والمعادية الايمان يؤلف والعقيدة تؤلف بينهم. فاجتمع اه الفارسي مع العربي والروماني مع العربي. والحبشي عقيدة جمعت بين ابي بكر وعمر وسلمان الفارسي وبلال الحبشي وصهيب الرومي - 00:19:51

جمعت بين قلوبهم فاصبحوا اخوانا متحابين هذا هو الذي يجمع القلوب. قلوبهم شتى وبهذا يبطل قول بعض الجماعات او او الاحزاب الذين مهمتهم التجميع وكثرة العدد بدون عقيدة صحيحة - 00:20:22 يجمعون بين المبتدع والشيعي والسنني وبين آآ الفرق المختلفة في عقيدتها ويقولون نجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذه قاعدة خرقا ليست صحيحة مزيفة هذه - 00:20:45 لا يمكن الاجتماع الصحيح الا بالعقيدة الصحيحة للصادقة الصادقة بين المؤمنين. اما الاجتماع على غير العقيدة فلا يمكن بل هو هزيمة لانهم اذا جاء الباس والشدة تفرقوا كما ان المنافقين اذا جاءت الشدة ولو الاذبار - 00:21:07 وانهزموا لانهم ليس عندهم عقيدة فهذا هو المدار الذي يجمع الناس ويؤلف بين القلوب ويجعل المؤمنين جسدا واحدا وبنيانا واحدا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - 00:21:31

هذه صفة المؤمنين تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون عمليهم هذا يخالف العقول السليمة. يخالف العقول السليمة والفطر المستقيمة. ولهذا يقول المتنبي يقول الرأي قبل شجاعة الشجعان - 00:21:57 هي اول آآ هو اول وهي المحل الثاني فالعقل السليمة عليها مدار كبير. هؤلاء ليس لهم عقول لا ايمان ولا عقل نسأل الله العافية فاي شيء يجمعهم لا اجتماع وان اجتمعوا في الظاهر فهم متفرقون - 00:22:24

في الباطن كل له نزعة وكل له هوى وكل له رغبة اما المؤمنون فرغبتهم واحدة وهدفهم واحد فلذلك نصرهم الله سبحانه وتعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون - 00:22:46

ثم ضرب الله مثلا بحالة المنافقين مع اليهود ان المنافقين غرروا باليهود بالوعود التي قالوها يعني ان اخرجتم لنخرجن معكم وان قوتلتم لننصرنكم لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا - 00:23:09 ابدا وان قوتلتم لننصرنكم غروهم بهذا الكلام هذا مثله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر قال الله جل وعلا كمثل الذين من قبلهم كمثل ضرب الله لهم مثليين مثل بالذين من قبلهم ومثل بالشيطان - 00:23:30 المثل الاول كمثل الذين من قبلهم من هم الذين من قبلهم قيل انهم بنو النظير وقيل انهم اهل بدر وهذا قال قريبا الذين من قبلهم قريبا يعني قريبا - 00:23:53 آآ كمثل الذين من قبلهم يعني قبلية قربية ما هي بعيدة وذلك في بدر او في بنى النظير قريبا ذا كمثل الذين من قبلهم قريبا. ذاقوا وبال امرهم ذاقوا وبال امرهم - 00:24:14

اي عاقبة امرهم الذي هو الكفر والخديعة والمكر ذاقوا وباله وهو العقوبة والعياذ بالله قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذاقوا وبال امرهم في الدنيا ولهم عذاب اليم في الآخرة - 00:24:34

فمثل هؤلاء مثل من قبلهم في الزمان القريب الذي لم ينسوه مع بنى قينقاع بنو النظير اصابهم ما اصاب بنى قينقاع اجلوا من المدينة صارت اموالهم شيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين - 00:24:56 فهذا هذا وبال امرهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم او ان المراد اهل بدر جاءوا بخيالائهم وكبرياتهم وغطرستهم وكانت العاقبة ان الله نصر المسلمين عليهم واخذوا ما معهم - 00:25:19

من الاموال والسلاح واسروا منهم من اسروا وقتلوا زعماءهم هذى عاقبتها امر المشركين في بدر. فهؤلاء عاقبتهم تكون مثل عاقبة المشركين في بدر او مثل عاقبة بنى قينقاع في المدينة لو انهم يعتبرون ويتعظون - 00:25:41

كمثل الذين من قبلهم قرباً ذاقوا بالامر لهم عذاب اليم. المثل المثل الثاني الشيطان يأتي الانسان منبني ادم فيأمره بالكفر امره بالمعصية ويزين له الكفر والمعاصي والشهوات المحرمة - 00:26:04

فإذا أوقعه تبراً منه. اذا اوقعه فيها تبراً منه. واخذ يلومه من زيادة في في تأليمه. فهو في الاول يقوده ويرغبه فإذا وقع ابن ادم اخذ يحسنه ويحسره على ما فعل - 00:26:28

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر اي الانسان قال الشيطان اني بريء منك تبراً منه كذلك شأن المنافقين مع اليهود غروهم وخدعوهم ثم تبراوا منهم وتخلوا عنهم لما جاءت الازمة - 00:26:49

فهذا مثلهم مثل الشيطان. نسأل الله العافية ولما كفر قال اني بريء منك بريء بريء منك ومن عملك وهذا من باب اه تحسيره تعليمه ما يأتيه ويقول له يعزبه وينشطه - 00:27:13

لا يخذه ويقول هذا فعلك وانت الذي فعلت كذا وانا بريء منك لا تعتمد علي وهذا يكون يوم القيمة ايضا. اذا دخل اهل النار النار والعياذ بالله فان الشيطان يقول لهم - 00:27:37

قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاختلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم الان انا ما استطيع اني اناصركم وانفذكم وما انت وما انت من مصرخي مما انا فيه. ما انا بمصرخكم وما انت - 00:27:55

اني كفرت بما اشركتموني من قبل تبراً منهم اني كفرت هذا تبرى منهم والعياذ بالله فهذا شأن الشيطان معبني ادم. فهل هذا الانسان هذا الادمي هذا العاقل هل يعرف ان الشيطان عدو له - 00:28:22

والله جل وعلا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير اذ قال للانسان اكفر بالله عز وجل فلما كفر واطاع الشيطان تبراً منه الشيطان وخدعه. قال اني بريء منك - 00:28:40

اني اخاف الله رب العالمين وهذا من باب الكذب فانه لا يخاف الله عز وجل ولكنه من باب الكذب والتمويه فهذا شأن الشيطان معبني ادم. ليس مع هؤلاء فقط - 00:29:03

بل معبني ادم على سبيل العموم هذا شأنه معبني ادم وحصل منه هذا في بدر جاء الى المشركين في صورة سرقة ابن مالك وقال اني جار لكم. وان زين لهم الشيطان اعمالهم - 00:29:23

وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. جاءهم في سورة تراقي ابن مالك ابن جعثم كان سيدا في قومه وقال اني جار لكم لا تخافون من محمد - 00:29:44

من المسلمين نحن معكم. انا وقبيلتي. فلما تراءت الفتتان فتنة المؤمنين وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنة الكفار وفيهم ابو جهل وفيهم ابو جهل وصناديد اه قريش من الكفرة - 00:29:58

لما لما التقت الفتتان فلما تراءت الفتتان رأى بعضهم بعضا هرب الشيطان الذي يقول انا جار لكم هرب وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون ماذا يرى ؟ رأى الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:17

ومع اصحابه. لما رأى الملائكة هرب والقى نفسه في البحر. لان الشيطان لا يقابل الملك ابدا. اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب هذا فعل ابن ادم - 00:30:35

هذا فعل الشيطان معبني ادم. والله حذرنا منه وانذرنا منه وخبرنا انه عدو ان الشيطان لكم عدو. هل تظن ان الشيطان هل تظن ان العدو فينصح لك هل تظن ان عدوك ينصح لك ؟ ابدا. لا تأمن عدوك ابدا. خذ حذرك منه. ان الشيطان لكم عدو. فاتخذوه عدوا - 00:30:53

ابعدوا عنه ولا تفتروا به مواعيده ووعيده وغروره فانه خداع براق فغر اباكم ادم من قبل. حينما زين له الاكل من الشجرة التي نهي عنها فاوقع ادم عليه السلام فاكل من الشجرة. فادرك ادم انه - 00:31:20

قد اذنب فتاتب الى ربه اتاب الله عليه فتلقي ادم من ربه كلمات اتاب عليه انه هو التواب الرحيم وهذه الكلمات هي قول الابوين ربنا

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:31:45

لنكون من الخاسرين. تقبل الله توبتهما نفي عنهم آآآ هذا الذنب فإذا كان هذا حصل مع ادم عليه السلام فكيف نأمنكم ولهذا قال الله
جل وعلا يابني ادم لا يفتنكم الشيطان لا يفتنكم - 00:32:03

الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة احذروا هذا العدو فانه فعل مع ابويكم هذه هذه الهفوة وهو ساع في اهلاكم. فاحذروه ولما
كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله - 00:32:26

رب العالمين فكان عاقبتهما المثنى من عاقبتهما اي الشيطان والشيطان الذي اطاعه عاقبتهما انهم في النار ادخله النار معه انما يدعو
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فاصطاد اصطاد ابن ادم - 00:32:49

اصطاد الانسان بمكره وخدعاته كان عاقبتهما انهم في النار خالدين فيها. خلود مؤبد ليس دخول النار للكافر دخولا مؤقتا كالعاشي
من المؤمنين العاصي من المؤمنين قد يدخل النار مؤقتا ثم يخرج منها - 00:33:16

اما الكافر والمشرك والشياطين فانهم خالدون مخلدون في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ليس هذا مقتضا على اه على
الشيطان والانسان الذي حصل منهما ذلك بل هذا جزاء الظالمين عموما - 00:33:41

الذين كفروا بالله واشروا بالله وعصوا الله فانهم ظالمون اما ظلم الشرك واما ظلم النفس هذا جزاء الظالمين قاعدة عامة ان كل من
اطاع الشيطان وعصى الرحمن فان هذا مآلاته والعياذ بالله - 00:34:02

الشيطان يدعو الى النار والله جل وعلا يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه او لئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه
والشيطان يدعو حزبه يكون من اصحاب السعير فالله يدعو الى الجنة والشيطان يدعو الى السعير. فالمؤمن - 00:34:25

تذكرة هذا ويفرق بين ربه سبحانه الذي يريد له الخير ويدعوه الى الجنة وبين الشيطان الذي هو عدو له يدعوه الى النار وذلك اي
دخول النار والخلود فيها جزاء الظالمين - 00:34:48

الظالمين بالشرك والكفر والعياذ بالله نسأل الله العافية ونسأله سبحانه وتعالى ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل
باطلا ويرزقنا اجتنابه وننعوا بالله من شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:35:08

نسأله سبحانه وتعالى ان يصلح احوالنا وان يختتم اعمالنا بالعمل الصالح والختمة الحسنة صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله واصحابه اجمعين الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:35:30

ما رأي فضيلتكم في تفسير رح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى للالوسي رحمة الله نعم تفسير جيد لكن قد يكون فيه
اشياء من التصوف في اشياء من التصوف - 00:35:49

ولكنه في الجملة تفسير جيد نعم وليس هذا هو الالوسي الامام الجليل محمود شكري الالوسي الذي توفي من عهد قريب انما هو جده
انما هو جده نعمان او قريبا من هذا الاسم. نعم - 00:36:08

الىكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من قال لشخص يا منافق؟ ولكنه لا يقصد انه يبطل الكفر ويظهر الاسلام. ولكنه قالها له لانه
قد كذب فهل هذا قد كفر ذلك الشخص - 00:36:30

لا اذا كان ان السبب انه كذب عليك فهو يريد النفاق الاصغر يريد النفاق الاصغر الذي هو خصلة من خصال المنافقين ولكن لا يجوز
للانسان ان يقول لأخيه يا يا منافق يا فاسق يا عدو الله لا يجوز - 00:36:46

للMuslim ان يقول هذا لأخيه وان اخطأ في حقه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى لانتم اشد رهبة في
صدره من الله وفي قوله لا يقاتلونكم جميعا - 00:37:05

الا في قرى محسنة الاليات تقول هل المقصود بها اليهود ام المنافقين؟ ام يقصد بها الفريقيين السياق في المنافقين السياق بالمنافقين
الذين مضى ذكرهم ولم ترى الى الذين نافقوا. اصلاح السياق كله فيهم. كل الاليات هذه فيهم - 00:37:20

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي عمة كلما جلست تشرب القهوة تعمل البخور وتدعوا وتتادى بعض الاولياء وتقول الصالحين
وتقول ايضا انا عندي اولياء وعندي زار وكلما انكرنا عليها وقلنا لها ادع وادع الله وحده غضبت علينا وهددتنا بالمقاطعة وقد اتعبنا

الامل معها لا يكفي ان تقولوا لها ادعى الله وحده لان هذه جاهلة فلا بد ان تعلموها تعلموها التوحيد والعقيدة الصحيحة وتعلموها الشرك وانواع الشرك لتجذبها وتجذبها اولا ثم هي اذا فقهت وعلمت فانها تدعو الله سبحانه وتعالى - 00:38:07

اما ان تدعو الله وهي ما تابت مما هي عليه ولا وتنظر انه حق هذا لا يكفي قولكم ادعى الله لازم ان تعلموها اولا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين - 00:38:35

لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. يقول هل قوله وما انزل اليكم اي الى الرسول جميعا ام الى الرسول صلى الله عليه تال الف المراد القرآن المراد بذلك القرآن - 00:38:58

وما انزل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليهم فهم يؤمنون بالكتب كلها التوراة والانجيل والقرآن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى هذا كما في قوله تعالى اذا سمعوا ما انزل الى الرسول - 00:39:13

ترى اعينهم تفيف من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما انزل عليناها وما جاءنا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق - 00:39:34

ونطبع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين.

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم هذه نزلت في المؤمنين من النصارى كالنجاشي - 00:39:53

رحمه الله فانه امن بالرسول وامن بالقرآن اذا سمع القرآن بكى وقال هذا مثل الذي كان ينزل على موسى عليه السلام نعم الله يهنيكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:40:14

يقول في هذه الآية نص صريح وفي غيرها من الآيات التي تدل على كفر اهل الكتاب من اليهود والنصارى فما هو توجيهكم في من يقول ان اهل الكتاب ليسوا بكافار؟ وانهم اهل دين سماوي - 00:40:36

كما سمعتم في الدرس ان اهل الكتاب على صنفين صنف المؤمنون ثابتون على الایمان منهم من مات قبلبعثة على ايمانه وصدقه ومنهم من ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم وامن به - 00:40:52

واما الصنف الآخر فهم الذين كفروا من اهل الكتاب ولم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم من لا يؤمن بعيسى عليه السلام فهوئاء هم المعنيون في قوله الذين كفروا - 00:41:08

من اهل الكتاب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تفرق الامة الاسلامية في ايامنا وتشذبها يدخل تحت قوله تعالى تحسبهم جميعا قلوبهم شتى نعم هو يدخل في هذا. المسلمين الذين عندهم عقائد - 00:41:26

منحرفة وعندتهم ظلالات اه تخرجهم من الدين وهم يدعون الاسلام هؤلاء لا عبرة بهم ولا بانتسابه من الاسلام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نقل ابن كثير رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى كمثل الذين من - 00:41:47

قال يعني بنو النظير والقول الاول انهم بنو النظير والقول الثاني انهم كفار اهل بدرا. قوله ما فيها قول ثالث قوله ان المراد بهم اهل بدرا - 00:42:13

كفار اهل بدرا والقول الثاني ان المراد بهم بنو قينقاع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف ابتعد عن صفات المنافقين بمعرفتها ان تعرف صفات المنافقين التي ذكرها الله في القرآن - 00:42:28

فتتجذبها ابن القيم رحمه الله في رسالة صفات المنافقين ابحث عنها ان فيها فائدة عظيمة واظنها مأخوذة من مدارج السالكين من كتاب ابن القيم مدارج السالكين. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:42:47

صوفي ينكر علو الله تعالى على خلقه. ويرى شد الرحال الى القبور من بلدة الى بلدة اخرى. ويقيم الموالد والاذكار المبتدة وهو يسمع بدعة التوحيد وهو متغصب للصوفية ولا يقبل النصح - 00:43:08

ومتأثر بمشائخ الصوفية فهل يجوز الصلاة وراءه ام لا؟ وكيف تتصحنا بالمعاملة معه هذا التصوف اما انه مبتدع واما انه يصل الى الكفر. التصوف يتتنوع ليس على حد سواء هو يجمعه انه بدعة - 00:43:24

وقد يتطور الى الكفر لله عز وجل ولا مؤمن والالحاد والقول بوحدة الوجود او بالحلولية التصوف يختلف فان كان من النوع الذي يصل الى الكفر فلا تجوز الصلاة خلفه باتفاقه بالاجماع - [00:43:41](#)

اما اذا كان انه من النوع الذي لا يصل الى حد الكفر انما هو بدعة هذا محل خلاف بين العلماء ولكن لا ينصب اماما في المسجد لا ينصب المبتدع اماما في المسجد من الصوفية وغيرهم - [00:44:01](#)

يختار للامامة احسن الناس عقيدة وافقه الناس في دينه لانه قدوة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لو اظهر المرء الطاعة مؤمنا بها وحريصا عليها ولكن في الباطن قد يفعل المعاشي. فهل يسمى منافقا - [00:44:15](#)
لا يسمى عاصيا يسمى عاصيا وهناك معاشي هي من خصال المنافقين اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن قال اذا عاهد غيره اذا كان فيه من هذه الصفات فيه نفاق - [00:44:36](#)

فيه خصلة انصاف ومنافقين اما بقية المعاشي فهو تسمى معاشي ولا تسمى اه نفاق تم معاصيه يوقع الانسان فيها الشيطان والشهوة ثم يتوب الى الله عز وجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الايمان قول وعمل ولهذا لما جيء النبي صلى الله عليه وسلم بشارب خمر - [00:44:54](#)

وجله قال بعض الصحابة لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به قال لا تلعنه اما علمت انه يحب الله ورسوله قد يكون الانسان يحب الله ورسوله لكن يقع في المعصية في حكم الشهوة او جلساء السوء - [00:45:18](#)
ولا ينافي هذا انه مؤمن بالله ورسوله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الايمان قول وعمل واعتقاد فهل من ترك العمل مجمع على فهل من ترك العمل مجمع على انه ليس بمسلم؟ مع اعتقاده وقوله بالايمان - [00:45:35](#)
اذا ترك العمل نهائيا يا اخي ما عمل شيء في حياته لا صلی ولا صام ولا فهذا ليس بمؤمن اما اذا ترك بغض الاعمال فان كان الذي تركه الصلاة فانه يكفر بنص الحديث - [00:45:55](#)

وعهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة اما بقية الاعمال الا يحكم بكفره لكن يحكم لانه عاص اما صاحب كبيرة او صاحب صغيرة. نعم - [00:46:10](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شاب في المرحلة الثانوية ولي مدة لم احافظ على صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد. انا احسن الله اليكم انا شاب في المرحلة الثانوية - [00:46:26](#)

وليمد لم احافظ على صلاة الفجر جماعة في المسجد فما هي النصائح التي احافظ عليها؟ التي تجعلني احافظ على الصلوات كلها ان تفعل الاسباب التي توقظك لصلاة الفجر. منها ان تناوم مبكرا ولا تسهر - [00:46:40](#)

تعطي نفسك حظها من النوم والراحة حتى تقوم اخر الليل ومنها انك تعمل وسيلة للإيقاظ وسيلة للإيقاظ كالمنبه يجعله عندك او توصي من يوقظك من اهلك او من جيرانك توصيه بذلك ثم بعد ذلك - [00:46:59](#)

يزول عنك الكسل باذن الله اذا حافظت على القيام وحرضت عليه لصلاة الفجر فان الله يعينك اذا جاء وقت الفجر ستستيقظ تلقائيا من النوم اذا عودت نفسك على هذا فانك تستيقظ تلقائيا من النوم - [00:47:21](#)

نعم الشيب الميران والتعوذ والنية الصالحة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا موظف في الجمارك وبعض الركاب والخدمات يأتون الى هذه البلاد انا يقول احسن الله اليكم انا موظف في الجمارك - [00:47:40](#)

وبعض الركاب والخدمات بعذ اليش؟ الركاب احسن الله اليك. ها يقول بعض الركاب والخدمات الركاب؟ نعم احسنت ايه كلشي يجيب الركاب وللجمارك نعم يقول احسن الله اليكم يأتون الى هذه البلاد ومعهم الانجيل. ها؟ يقول يأتون الى هذه البلاد ومعهم الانجيل. قصدها الجمارك - [00:47:59](#)

في المطارات نعم يقول احسن الله اليكم فهل يجوز لي ان اتركهم يدخلون به الى هذا البلد؟ حسب التوجيهات التي عندك تعمل بالتوجيهات التي عندك فاذا مسكت معهم اي من الكتب السابقة امسكها عندك وراجع المسؤولين - [00:48:21](#)
راجعوا المسؤولين آآ عنها ماذا يعمل بها؟ لا تعمل شيء بدون ان يكون فيه نظام صادف ومتبع نعم الله اليكم سماحة لكن تمسكها عندك

على كل حال ما تخليها تزوج تمسكها عندك - 00:48:40

وتراجع المسؤولين ماذا تعمل بها؟ هل تردها عليه؟ هل تتلفها؟ لازم ان فيه نظام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل فسر احد طلبة العلم الایمان بانه التوحيد فلو فعل الانسان معصية فقد نقض توحيدة. فهل كلامه صحيح - 00:48:54

الایمان يشمل التوحيد الایمان بالله يشمل الایمان بربوبيته الهيته وعبادته واسمائه وصفاته يشمل هذا كله كله يشمله الایمان الذي يدخل بالتوكيد ويشرك بالله هذا ليس لمؤمن بلا شك هذا - 00:49:14

رأس الایمان هو التوحيد الله بالعبادة هذا هو رأس الایمان. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى عن الشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. يقول من هو قبيل الشيطان الذي يرى الانسان في هذه الاية - 00:49:38

قبيله يعني جماعته من الشياطين والجن لا نراهم وهم يروننا قبيله يعني جماعته وشبهاته نعم من الجن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل الاستماع للقرآن؟ ام ذكر الله تعالى والاستغفار والتحميد والتسبيح - 00:49:58

القرآن افضل شيء تلاوة القرآن مع التدبر افضل انواع الذكر افضل من الاذكار والتسبيح نعم. وبامكان الانسان انه يجعل وقتا لتلاوة القرآن ووقتا للذكر يجعل وقتا لهذا وقتا لها. نعم. يوزع وقته - 00:50:22

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صلى في مسجد ثم علم بعد ذلك ان فيه قبرا فما حكم صلاته؟ وهل يعيدها نعم اذا علم ان في قبر يعيده الصلاة لان الصلاة غير صحيحة اذا كانت غير صحيحة فتعاد - 00:50:42

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نعرف عاقبة اللعن وانها ترجع الى الوالدين لمن سب اولاده اولاد الناس. ولكن يقول احسن الله اليكم نعرف عاقبة اللعن وانها ترجع للوالدين لمن سب اولاده و اولاد الناس - 00:50:59

ولكن نبرأ الى الله من لعن بعض اولادنا. فهل نأتم وترجع علينا اللعنة؟ مع اننا نوجههم ونوبخهم. اللعنة ترجع الى غيرها اذا صدرت بحق احد وهو لا يستحقها رجعت الى قائلها ما ترجع الى الوالدين - 00:51:19

لكن في الحديث ان الرجل اذا سب والديه شخص فان هذا الرجل المسلوب يسب والديه هذا الساب فيكون سببا في سب والديه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا - 00:51:37

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يقول فسرها بعضهم بان الله تعالى ابتدأ بذكر هذه المحرمات على ما هو فاقل عظمة في اللاثم مما بعده. مع انه من يشرك بالله خرج من دائرة الاسلام. ومن قال على الله بغير علم لم يخرج من دائرة الاسلام - 00:52:02

فهل هذا التفسير صحيح؟ من هو اللي فسرها بهذا؟ نشوف التفسير هذا يجيب لنا المصدر والكتاب اللي فيه هذا التفسير انا نفحصه ونشوف لكن الله سبحانه وتعالى بدأ بذكر هذه الاشياء بالدرج - 00:52:22

من الادنى الى ما هو اعلى واعلى الجرائم القول على الله بغير علم والتشرك من القول على الله بغير علم الشرك هو من القول على الله بغير علم فاقول على الله بغير علم خطير ما هو دون الشرك بل هو اعلى اعلى من الشرك - 00:52:41

نعم لكن لو ان الانسان تنبهوا اذا قال على الله بغير علم من باب الاجتهاد واططا في ذلك فهذا يعذر اذا كان من اهل الاجتهاد اما اذا كان ليس من اهل الاجتهاد فانه يأثم ولا يعذر. لا يعذر بذلك - 00:53:01

واذا وصل الحد الى الشرك فان هذا من اعظم القول على الله بغير علم الذي يقول للناس ما في بأس ما في بأس عبادة القبور والاضرحة لانهم اولياء الله لانهم صالحون ويشفعون لكم - 00:53:22

هذا لا شك انه اعظم من الكفر اعظم من الشرك لانه دعا حسن الشرك للناس ودعاهم اليه نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز اطلاق قول منافق لبعض الصحفيين المتهكمين على هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:53:37

نعم هو عمله هذا لا شك انه خطير جدا ولكن قد يكون انه جاهم ومقلد للآخرين اللي يتكلمون فيدرأ عنهم التكfir حتى يرى ما عنده حتى يبين له فان اصحاب يحكم عليه - 00:53:57

بموجب كلامه بعد المناصحة وبعد بيان خطأ فيما قال وخطورة ما قال نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل دار حوار بين شخصين قال أحدهما لآخر ان كل ما في هذه الدنيا قائم على المصالح - [00:54:14](#)

حتى عبادة الله فيها مصلحة وهي دخول الجنة. ولو لم يكن هناك مصلحة لترك الناس العبادة. فهل هذا الكلام صحيح؟ هذا لا لا اصل الكلام ولا أنا قلت لكم كم مرة لا تحدثوا اقوال ما سبقتم اليها - [00:54:37](#)

حسبكم ان تتبعوا قول سلف الامة واقوال سلف الامة فالعبادة تكون لمحبة الله جل وعلا وخشيته وخوفه ويكون ايضا الغرض منها الطمع في الجنة. يدعونه ويدعوننا رغبا ورهبا. رغبا يعني يطمعون. في الجنة ويرجون - [00:54:53](#)

رحمته ويخافون عذابه طلب الجنة لا شك انه مطلوب من المؤمن انه يطلب الجنة ويسأل الله الجنة ويعبد الله ايضا لحق الله عليه ومحبته له وخوفه منه ورجائه منه مع طمعه في الجنة - [00:55:15](#)

اما ان يقال انه ما يعبد الله الا من اجل الجنة فقط هذا لا لا كلام جاهل ما يدري نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما قولكم في بعض الناس يتتمادي في الذنوب والمعاصي ويحتاج بان له توحيد هذا غرور والعياذ - [00:55:42](#)

اعوذ بالله هذا هو الغرور توحيد لا يثبت الا مع الطاعات والحسنات اما اذا تساهل بالذنوب والمعاصي فان هذا يضعف توحيد او يزول والعياذ بالله في النهاية فعلى الانسان انه يتوب الى الله من هذا الرجاء المذموم هذا يسمونه الرجاء المذموم - [00:56:01](#)

الرجاء المذموم وهو انه يعتمد على جانب الرجاء ويترك جانب الخوف المؤمن يجمع بين الخوف والرجاء. لا يعتمد على الخوف فقط ولا يعتمد على الرجاء فقط وانما يجمع بينهما فيكون خائفا راجيا يرجون رحمته ويخافون - [00:56:26](#)

عذابه ان عذاب ربك كان محظورا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نرد على من يرمي المسلمين بالعنف والشدة؟ ويضربون المثل بما حصل لبني النظير من الذبح والاجلاء من المدينة جزاءه - [00:56:47](#)

خيانتهم هذا كافر اللي يقول هالكلام لانه اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم. خطأ الرسول في عمله هذا فهذا كافر والعياذ بالله لانه خطأ الرسول صلى الله عليه وسلم في في عمله - [00:57:05](#)

والله جل وعلا هو الذي امر رسوله بذلك ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزمي الفاسقين فهذا في الحقيقة مكذب لله ولرسوله ويخطئ الرسول فهو كافر بلا شك - [00:57:20](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد مسجد في داخله قبور ويصلي فيه الناس منذ مدة ثم عرفوا وتساءلوا فما حكم صلاتهم في الايام الماضية؟ وماذا يفعلون الان؟ وما يجب عليهم؟ يزيلون القبور ان كانت القبور محدثة في - [00:57:39](#)

المسجد والمسجد قديم تزال القبور تنبش وتتدفن في المقبرة العامة اما ان كان العكس وان القبور قديمة والمسجد بني عليها فانه يهدم المسجد وتبقى القبور وتتسور وتحفظ واما الصلاة الكثيرة التي مضت وهم لا يدركون فهم معذورون ان شاء الله لكن لابد من - [00:57:58](#)

اخلاه المسجد من القبور او هدم المسجد اذا كان هو المتأخر وبنى مسجد بديلا عنه خال من القبور. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التورك في الصلاة سنة للمرأة ام سنة للرجل فقط - [00:58:22](#)

الصحيح انه سنة للرجل والمرأة لا فرق بينهما لا فرق بينهما لانه لم يرد دليل على ان المرأة تختص بجلسة خاصة ولم يرد دليل خاص بها فهما سوا في الجلسة - [00:58:42](#)

باتلورك وفي الافتراض توركه في الافتراض نعم اليكم سماحة الوالد هذا سؤال ورد من امريكا يقول صاحبه قد حصل في امريكا اجتماع بين بعض الاشخاص من اهل السنة وبعض الاشخاص من هو على طرق الصوفية. واتفقوا على عدة امور منها. اولا عدم رد بعضهم على بعض - [00:58:56](#)

ثانيا التعاون بينهم وترك جميع الخلافات بينهم سواء كان في الاعتقاد او الرأي وغير ذلك ثالثا العمل على مصلحة المسلمين المقيمين في امريكا وغير ذلك من الاتفاق فهل هذا فعلهم صحيح - [00:59:22](#)

هذا فيه شيء صحيح وفيه شيء ما هو ب صحيح وهو عدم الرد. لازم من الرد وبيان الحق والتناصح فينصحونهم ان يتوبوا من البدع

والمحدثات والتصوف المحدث ولا يسكتون عنهم انصحوا لهم - 00:59:37

فاما لم يقبلوا فلا حاجة الى الاجتماع معهم اهل السنة يكونون على حدة يكون اهل السنة على حدة اذا لم يقبلوا النصيحة ولا يختلطون بهم وهم مبتدعة نعم فيكون هذا اقرار للبدعة - 00:59:53

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل معلوم ان اكل لحم الابل ينقض الوضوء ولكن سمعت ان بعض الحنابلة يرى ان مرق لحم الابل ينقض فهل يصح هذا؟ ابدا ما قال هذا احد من الحنابلة فيما اعلم ان المرض ينفظ انما اللحم هو اللي ينفظ - 01:00:08
اللحم هو الذي ينفظ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا حضرت حراج سوق التمور واشتريت مما يخرج عليه ثم اردت ان ابيعه فهل يلزمني نقله من مكانه - 01:00:27

نعم نقله لا شك انه احوط وهو القبض التام لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلع حيث تباع حتى يحوزها التجار الى رحالهم هذا لا شك انه اتم. واذا باعها في مكانها بعد ظبطها وقبظها - 01:00:41

فهذا قبر اه ظعيف او ناقص لكن البيع يصح مع هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لوحظ من بعض المستقيمين على الطاعة التخلف عن صلة الجماعة واقتراف بعض المعاشي - 01:01:00

فهل من توجيه لهم ندعوهم الى التوبة الى الله عز وجل وترك المعاشي ومعصية الشيطان لانه هو اللي يدعوهم الى هذه المعاشي والشهوات فيعصوا الشيطان ويطيعوا الله عز وجل يتركون هذه الذنوب والمعاشي - 01:01:18

لانها خطيرة وقد تتجارى بهم الى ما هو اشنع منها فلا يجوز التساهل في المعاشي ويقال ما دام الایمان موجود فالمعاشي لا تضر هذا قول المرجئة يقولون لا يضر مع الایمان معصية هذا قول المرجئي معاشي تظر تنقص الایمان - 01:01:42

قد يزول الایمان بالكلية بسبب المعاشي خطيرة والعياذ بالله ولا يتتساهم بها واذا ابتلي احد بشيء منها فانه يبادر بالتوبة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انتشرت في الاونة الاخيرة التوسع في المسرحيات والاعداد والاعلان لها فهل من كلمة - 01:02:01
تجاههم ما دام انها تقرر التمثيليات في في المدارس او في بعض المدارس او في كلها وتقرر ايضا في في المراكز الصيفية فهذا تدريج للمسارح فعلى المسلمين ان يتذمروا لهذا - 01:02:24

وان يحسموا الوضع فلا يسمح للتمثيليات والمسرحيات بان تكون حتى انهم يقولون انه من وسائل الدعوة جعلوها من وسائل الدعوة الدعوة غنية عن هذه الامور. الدعوة بالكتاب والسنة ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:02:43

ومنهج الائمة الدعاة الى الله عز وجل هذا هو الواجب فتترك هذه الامور وما يؤدي اليها وما هو وسيلة اليها نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الجماعات الوافدة الى بلادنا مثل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين وغيرها يسمعون اهل - 01:03:01

سنة ولكننا نرى معهم امورا تخالف عقيدة اهلها يقول احسن الله اليكم نرى معهم امورا تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة. فهل يجوز لنا ان السؤال ما هو يقول احسن الله اليكم في بلادنا بعض الجماعات الوافدة مثل جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين وغيرها يسمعون اهل السنة والجماعة - 01:03:24

ولكننا نرى معهم امورا تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة. فهل يجوز لنا ان نخرج معهم للدعوة؟ ونجتماع معهم انتصارا للدين ونحن وهذه الامور المنكرة اذا كانوا يقبلون منكم هم جهال ويقبلون منكم - 01:03:47

الدعوة ويعذلون الخطأ الذي عندهم؟ نعم اخرجوا معهم. اما اذا كانوا ما يقبلون وهذا هو الواقع انهم ما يقبلون لانهم اصحاب مبدأ وتباعوا عليه بایعوا عليه ثبتوا عليه فلا تخرجوا معهم. نعم. لانهم يريدون انكم انتم تتبعونهم - 01:04:03

وتوافقونهم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز هذا الدعاء؟ اللهم بفقرى اليك وضعفي وبغناك عنى وقوتك الا اجبت دعائي. نعم هذا توسل الى الله جل وعلا بفقر الانسان و حاجته - 01:04:21

ايوب عليه السلام قال رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين توسل الى الله بما اصابه من الضر التوسل الى الله بالضر والحاجة والمرض فهذا امر طيب نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة تقدمت بطلب الطلاق وحكمت المحكمة بفسخ عقد النكاح -

ولكن الزوج طلب الاستئناف فهل الاستئناف يسري في احكام فسخ عقود النكاح؟ وهل تحسب طلقة؟ هذه امور قضائية لا نتدخل فيها. يراجع المسؤولين في وزارة العدل. نعم. انت احسن الله - 01:05:02